رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)370(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. ايها - 00:00:00

مستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من حلقات برنامجكم يوم اه نور على الدرب. والذي يسرنا ان نلتقي في هذه الحلقة بفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:20

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء ليتولى فضيلته مشكورا الاجابة على ما لدينا من رسائل اولى الرسائل وردت من عبد الله علي ناصر اليماني اه مقيم بالمملكة بالرويضة يقول في رسالته - 00:00:40

رجل تزوج من امرأة وكان لها بنت وولد من رجل اخر. وورثت هي من زوجها الاول ميراثها الشرعي ثم توفيت الى رحمة الله اه ما حكم اه او اه هل يرث اه زوجها من تركتها؟ من زوجها الاول وكيف تقسم التركة - 00:00:59

بين زوجها الحالي وابنها وبنتها. افيدونا افادكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اذا كان الامر من ان هذه المرأة تزوجت زوجا - 00:01:19

ثم بعد ذلك توفي تزوجت هي زوجا اخر ثم بعد ذلك وانجبت اولاد يعني ولد وبنت ثم توفيت خلفت زوجا وهو الزوج الثاني خلفت ابنا وبنتا المقدم في تركتها وفاء دينها اذا كان عليها دين - 00:01:39

ثم تنفيذ وصيتها الشرعية ان كانت قد اوصت وما بقي بعد ذلك الزوج له الربع وسواء في ذلك ما كان من ارثها من زوجها الاول او مما اه ملكته قبل زواجها وقبل زواجها بالزوج الاول او بعد زواجها - 00:02:11

به ووفاته وما بقي بعد نصيب الزوج وهو ثلاثة ارباع يكون بين الابن والبنت للذكر مثل حظ الانثيين وعلى هذا الاساس بعد تنفيذ الوصية بعد بعد وفاة الدين ثم تنفيذ الوصية الشرعية يكون للزوج الربع وللبنت الربع وللابن - 00:02:37

النصف وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذا السائل يقول ايضا في رسالته. اه عمي وابي اه اكتسم ما تركه لهما والدهما وعاشا لمدة عشرين سنة كل على حدة. اه ثم اه توفي اه - 00:03:06

اه قبل والدي بخمس وعشرين سنة. ثم توفي بعد ذلك والدي. فجاء ابناء عمي يريدون ان يقاسمونني في ميراث والدي فهل لهم في ذلك شيء؟ افيدوني افادكم الله الجواب الامر في هذا في الحقيقة - 00:03:26

يرجع الى معرفة صفة الشراكة التي بين ابيك وبين عمك كما كان بينهما شراكة فيحتاج ايضا الى معرفة مقدار الشراكة هل هي الثلث او النصف او الربع او ما الى ذلك - 00:03:48

ومعنى ما يعرف نصيب عمك ويعرف نصيب ابيك فان كل واحد منهم يكون نصيبه يقدم منها وفاء دينه ثم تنفيذ وصيته الشرعية وما بقي بعد ذلك فانه يقسم على بقية ورثته - 00:04:14

على حسب الفريق يقسم على ورثته على حسب الفريضة الشرعية واذا كان هناك نزاع بينك وبين ابناء عمك بامكانكم الرجوع الى المحكمة الشرعية ويمكن عرض الموضوع عليها وبعد ذلك ينظر فيها القاضي على الوجه - 00:04:45

بالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذا السائل عبدالرحمن سعد زايد مصري الجنسية من اه محافظة مطروح يقول في رسالته انا عندي

محل لبيع الاشرطة والاغاني واجلس في المحل واستمع الاشرطة فاسأل عن حكم بيع وشراء هذه الاشرطة ومربحها واستماعها وهل يجوز للانسان ان يفتح - 00:05:07

محلا بقرب المساجد اه او اماكن اه الاماكن الخيرية افيدونا افادكم الله الجواب لا شك ان ما ذكره السائل من جهة بيع الاشرطة التي تسجل عليها الاغاني وكذلك استماع الاغاني اذا كانت - 00:05:33

هذه الاغاني ترتب مفسدة على الشخص الاغاني الخليعة والغرامية وما الى ذلك المقصود ان الاغاني الاصل فيها المنع الاصل فيها هو المنع وبما ان الاصل فيها هو المنع فلا يجوز ان يشتغل فيها - 00:06:06

الشخص لا من جهة كونها حرفة له كان يكون مغنيا ولا من جهة ان يشغل نفسه في في تسجيل الاشرطة الاغاني والفيديو وما الى ذلك ولا يجوز له ايضا ان يفتح بيعا ان يفتح محلا يبيع هذه الاشياء على الناس والكسب الذي - 00:06:28

احصله منها ليس حلالا بل هو حرام لان الله اذا حرم شيئا حرم ثمنه وعلى العبد ان يتقي الله جل وعلا في نفسه والا يشغلها الا فيما يرضي الله جل وعلا - 00:06:57

فان مدة بقائه في هذه الحياة الدنيا محدودة وهو مرتحل عنها ولابد وسيرتحل بما قدمه من اعمال صالحة او من اعمال طالحة. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. يعني ان الشخص يخرج من بيته صباحا - 00:07:18

وقد يرجع الى بيته وقد تسبب حصوله على النار او يرجع الى بيته وقد صار من اهل الجنة. لان قوله صلى الله عليه وسلم فمعتقها يعني معتقها من النار او موبقها يعني موبقها صار سببا - 00:07:49

في دخولها النار. فعلى العبد ان يتقي الله في نفسه وان يراقب الله مراقبة دقيقة. والا يجازف فيما يصدر منه من اقوال او افعال حتى تنشأ عند حتى ينشأ عنده عدم المبالاة - 00:08:16

في الامور التي يقولها او يفعلها وهي ليست بمشروعة والشخص الذي آآ انظروا الى كثير من الناس يجد هذا النوع في المجتمع اي انهم يقدمون على الاقوال المحرمة او على الافعال المحرمة ولكنهم لا يبالون في ذلك وبالله التوفيق - 00:08:36

بارك الله فيكم. هذه رسالة وردتنا من اه جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية. اه من المكلا من عين يكون فيها يوجد في منطقتنا امام آآ جمعة يقوم دائما بمهاجمة الشباب المسلم دون مبرر سوى - 00:09:06

وانهم لا يعملون بالبدع التي دخلت الاسلام مثل المولد للرسول صلى الله عليه وسلم. والدرس للميت وغير ذلك. وقد قام في ثلاث خطب متوالية بشتم الشباب اه الملتزم واثارة الفتنة واثارة الناس عليهم. وقد قال انهم سفهاء واحلام واه كثير من - 00:09:26

الشباب يكرهون الصلاة خلفه فهل تجوز الصلاة خلف هذا الامام آآ علما بانه يفضل الجلوس مع العصاة وتاركي الصلاة والذين يسبون الدين والرب ويكره الجلوس مع الشباب المسلم. ويتهكم بهم ينظر الى الفيديو ويتفرج على الافلام الغير لائقة - 00:09:46

اه فما حكم الصلاة خلفه؟ افيدونا افادكم الله اه الجواب اولا ان هذا الامام ينبغي ان يسجل كلامه الذي يلقيه الخطبة حتى يكون ما ذكره السائل صحيحا من جهة ما يقوله في - 00:10:06

الشباب وبالتالي تبعث هذه الاشرطة الجهة المسؤولة من اجل النظر في صحة كلامه من عدمه وبعد ذلك تنظر فيه من ناحية صلاحيته للبقاء في المسجد من عدمها. ثانيا ان الاعمال - 00:10:39

التي يعملها كما ذكر في السؤال كلها ليست بجائزة وكلها منافية للعدالة واذا كان ما ذكره السائل صحيحا فلا يجوز ان يكون هذا الشخص اماما بل ينبغي ان يتحقق من امره وان يكتب محضر - 00:11:07

بما ذكره السائل ويوقع عليه شهود لا لا يمتون الى الشباب بصلة وبعد ذلك يرفع مع الاشرطة الى الجهة المسؤولة ايضا للبت في امره. ثالثا لا ينبغي ان يصلى خلف هذا الشخص اذا كان كما ذكر - 00:11:36

وعلى الشخص الذي يريد ان يصلي ان يختار اماما مرضيا في دينه وفي امانته ليصلي خلفه صلاة الجمعة والصلوات الخمس ولو كان المسجد بعيدا عن محل لانه يؤجر في هذا من جهة ذهابه وايابه ويؤجر ايضا من جهة حسن اختياره - 00:12:02

امام وبالله التوفيق. اثابكم الله. هذا السائل يقول بانه مرض فترة ولم ينقطع عن الصلاة. لكن في يوم ويقول قمت لصلاة الصبح وعرفت انني اه قد احتلمت وقد خفت اذا اغتسلت ان يشتد بي المرض ونحن في - 00:12:32
شتاء فاخرت وقت الصلاة حتى اشرقت الشمس ثم اغتسلت وصليت. فهل علي اثم؟ اه وهل علي قظاء في دنيا افادكم الله؟ اه الجواب ادمت اغتسلت وتطهرت توضأت وصليت نرجو ان يقبل الله صلاتك لانك فعلت هذا - 00:12:52
عن اجتهاد وكان بامكانك ان تسخن الماء ما دام الوقت باقيا واذا حصل عليك شيء في المستقبل مثل هذا الذي ذكرته فانك تحاول بقدر الاستطاعة ان تصلي الصلاة في وقتها. وان تتطهر طهارة - 00:13:16
كاملة لكن اذا كان استعمال الماء يؤدي الى زيادة المرض فانه يجزئك التيمم عن المكان الذي فيه المرض. فاذا كان المرض عاما في البدن كله فيكفيك ان تتيمم. واذا كان في محل خاص كاليد او الرجل او - 00:13:40
وغير ذلك من اجزاء البدن فانك تغسل سائر بدنك وبعد ذلك تتيمم لهذا المكان يعني تتيمم آآ بالنظر الى انك تركت هذا الجزء من البدن لان لانه مصاب بالمرض. وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذه رسالة - 00:14:07
وردت الى البرنامج من احمد صالح سيد اليماني مقيم في حفر الباطن بالمملكة يقول ما حكم الشرع في من يبيع القطن القرآن الكريم الموقوف في المساجد على الطلاب الذين يقرأون القرآن عنده. حيث انه هو الامام والخطيب ويدرس القرآن. ارجو اه - 00:14:35
الافادة عن ذلك بارك الله فيكم. الجواب اذا كان الامر كما ذكره السائل فلا يجوز لهذا الامام ان يبيع المصاحف الموقوفة على المسجد على الطلاب ولكن على الشخص اذا كان متحققا مما ذكره عليه ان - 00:14:55
يتثبت من ذلك هو ان يكتب محضرا مع الجماعة من المسلمين الذين يصلون في هذا المسجد وان يرفعه الى الجهة آآ التي تتعلق بها المساجد وهي جهة الاوقاف من اجل ان تجري ما تراه لازما في هذا الامام وفي امثاله من الائمة - 00:15:19
المتلاعبين وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. اه هذا احمد بن خالد اه الحواري. من اه سوريا يا من مدينة القنيطرة ويسكن في دمشق يقول في رسالته بعد ان يهدي سلامه لاصحاب الفضيلة - 00:15:42
جميعا الذين يجيبون في هذا البرنامج ويشكر القائمين عليه اه نسأل الله سبحانه وتعالى للجميع التوفيق يقول لقد ظهرت اه عندنا طائفة تزعم ان الله حال في كل شيء وانه تعالى في كل مكان - 00:16:02
وليس في السماء فهل هذا الزعم صحيح؟ وكيف نجيب عليهم؟ اه وبماذا تنصحون؟ بارك الله فيكم اه الجواب هؤلاء يقال لهم الحلولية يعني ان الله حال في كل مكان وهذا الاعتقاد ليس بصحيح بل هو كفر - 00:16:18
لانه مخالف للادلة التي جاءت في القرآن على ان الله مستو على عرشه استواء يليق بجلاله فقال تعالى الرحمن على العرش استوى جاءت جاء جاء الاستواء او جاء اثبات استوائه على عرشه في عدة مواضع من القرآن - 00:16:42
وهذا من عقيدة اهل السنة والجماعة في ذلك. ولهذا لما دخل رجل على الامام ما لك وسأله عن الاستواء يعني كيف استوى قال له الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة ولا اراك الا رجلا مبتدعا - 00:17:15
امر باخراجه من مجلسه. فالمقصود ان الدخول في هذه الامور لا يجوز للانسان اه في ناحية اخرى هي التي تحتاج الى تنبيه في هذا المقام وهو كما ان الله جل وعلا مستو على - 00:17:40
على عرشه عال على خلقه فهو لا يخفى عليه شيء من امور عباده لا من جهة ما آآ لا من جهة المسموعات ولا من جهة المبصرات ولا من ناحية ما يقولونه او يفعلونه بجوارحهم - 00:18:03
وكذلك بالنسبة لما يسرونه في قلوبهم. فهو جل وعلا محيط بكل شيء وعالم بكل شيء. وله قرب عام وقرب خاص. اما قربه العام فهو جل وعلا قريب من جميع عباده مستوا على عرشه ولكنه قريب من - 00:18:28
خلقه مع استوائه على عرشه قريب بعلمه. قريب بعلمه لا يخفى عليه من امورهم شيء ما قربه الخاص فهذا خاص بالمؤمنين. يعني انه يكلأهم وينصرهم ويؤيدهم ويسددهم. وهو مع ذلك - 00:18:58
مستو على عرشه جل وعلا. وقد جاءت ادلة كثيرة من القرآن تدل على انه محيط بكل شيء. ومن ذلك قوله تعالى ما يكون من نجوى

ثلاثة الا هو رابعهم. ولا خمسة الا هو سادسهم - 00:19:18
ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم. اينما كانوا فهذا يدل على انه جل وعلا محيط بكل شيء. وقد جاء بعض الايات التي قد يفهم منها انه لا يعلم الاشياء الا بعد وقوعها كما في قوله تعالى سيقول السفهاء من - 00:19:38
ناسي ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها الى قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه. فهذا العلم هو علم مشاهدة. اما علمه الازلي فهو جل وعلا محيط - 00:20:07
كل شيء لا يخفى عليه شيء. وعلم المشاهدة موافق تماما لعلمه الازلي. ولهذا كان صفة العلم قديمة النوع حادثة الاحاد. فهي قديمة النوع بالنظر الى اتصافه جل وعلا بها وحادثة الاحاد بالنظر الى الى وقوع هذه المعلومات على حسب تقدير الله - 00:20:27
وعلا ولهذا الله جل وعلا قال في سورة في آآ في سورة الاعراف فلا نسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين. فهو جل وعلا محب - 00:20:57
علمه بكل شيء فعلى العبد ان يعتقد ما اعتقده الرسول صلى الله عليه وسلم وما اعتقده خلفاؤه واصحابه من بعده والتابعون واتباع التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما اعتقاد الفرق الضالة فلا - 00:21:16
يجوز للانسان ان يأخذ بشيء من معتقداتهم. وعندما يرتاب في شيء من الامور فعليه ان يسأل اهل العلم ذلك لقوله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وبالله التوفيق. اه بارك الله فيكم - 00:21:39
السائل يقول ايضا لقد اه وجد عندنا اه بعض الناس يعملون بعض البدع فاذا قلنا لهم اه اتركوا هذه البدع ونصحناهم عنها يقولون لنا انتم اه وهابيون. ويشتموننا باعظم اه الشتائم ولا يصلون خلفنا. ويشتمون - 00:21:59
هنا ائمة الاسلام والدعوة كالشيخ محمد بن عبد الوهاب والشيخ احمد ابن تيمية رحمهم الله جميعا. وغيرهم ويقولون ان هؤلاء ضالون فهل تجوز صلاتنا خلف هؤلاء افيدونا افادكم الله الجواب - 00:22:19
اذا كان الامر كما ذكره السائل فان الصلاة خلف هؤلاء لا تجوز. لكن مما يحسن التنبيه عليه هنا هو انه يوجد في بعض البلدان اناس يريدون ان يركزوا انفسهم في المجتمع الذي يعيشون فيه. وتركيزهم لانفسهم يكون - 00:22:38
مقرونا بمقاصد وهذه المقاصد منها ما يكون من ناحية مادية ومنها ما يكون ناحية الى غير ذلك من النواحي التي لا تخفى ولا شك ان هذه المقاصد ليست مقاصد شرعية. وعندما يكون هناك عالم من العلماء قد نزه نفسه عن هذه الامور - 00:23:05
ووجه نفسه الى الله جل وعلا ودعا الى سبيل الله بالحكمة والموعظة وجاهد في الله حق جهاده كما ذكره السائل بالنسبة لشيخ الاسلام آآ وكذلك بالنسبة للشيخ محمد ابن عبد الوهاب. فهذا - 00:23:38
الامامان هما من اعلام هذه الامة وكل واحد منهما دعا الى توحيد الله جل على والى الايمان به والى العمل بشريعته وتطبيقها حسب الامكان. فلم يدعو واحد منهما الى بدعة ولم يدعوا الى ضلالة ولم يدعو الى عبادة نفسه ولم يدعو الى عبادة غير الله جل وعلا. فلا - 00:23:58
الحقيقة ان الشخص الذي يظن ان ان الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله او شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه دعا الى غير حق. هذا الرجل الذي يقول هذه المقالة اما ان يكون - 00:24:28
اهلا واما ان يكون مغرضا. فان كان جاهلا فالذي يعلم حاله ينبغي له ان يخبره بانهما يدعوان الى حق. واما اذا كان متعمدا فهذا يجب عليه ان يتوب الى الله جل وعلا - 00:24:48
وان يستغفره والا فستكون الخصومة بينه وبين كل واحد منهما عند الله جل وعلا والله وجل وعلا قال ان الله لا يظلم مثقال ذرة وسينتصف لكل واحد منهما ممن ظلمه - 00:25:08
وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. اه هذه رسالة وردت من اه اخوين عبد الرؤوف فتحي عبد الرؤوف وبديع عبد مصريين ارسل بهذه الرسالة يقولان فيها بالنسبة لصيام كفارة اليمين وهو ثلاثة ايام - 00:25:28
اه اذا صام الانسان يوم الاربعاء والخميس والجمعة هل يصح الصيام؟ لان هناك من قال لانه لا يجوز صيام يوم الجمعة من ضمن

الكفارة. فما الحكم بارك الله فيكم واذا كان لا يجوز فهل اصوم بدلا من الجمعة يوم السبت ام لا افيدونا افادكم الله. اه الجواب اولا ان صيام الكفارة - 00:25:48

لا يجوز الا عند العجز عن العتق او الاطعام او الصيام. آآ عن العتق او الاطعام او الكسوة. اذا عجز عن عن من هذه الثلاثة فانه آآ يرجع الى الصيام بقوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما - 00:26:08

عقدتم الامانة فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوة وتحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام. ثم ان ثم انه اذا وجب الصيام على الشخص فانه يصوم هذه الايام الثلاثة سواء صامها متتابعة او صامها متفرقة - 00:26:28

وعندما يصوم يوم الاربعاء والخميس والجمعة فان صيامه صحيح لكن الشيء الذي نهي عنه بالنسبة الى الجمعة ان تفرد ان تفرد بالصوم يعني لا يصوم قبلها ولا يصوم بعدها. اما اذا صام يوما قبلها او صام مثلا - 00:26:48

يوما بعدها وهو من الناس الذين مثلا يقضون عليهم قضاء صيام او عليهم صيام واجب فان هذا لا شيء فيه وبالله التوفيق بارك الله فيكم. بهذا مستمعي الكرام نصل الى نهاية هذه الحلقة. فنشكر فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغضيان على اجاباته - 00:27:08

ونشكر لكم حسن متابعتكم والى الملتقى بكم في حلقات قادمة استودعكم الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله بركاته - 00:27:28